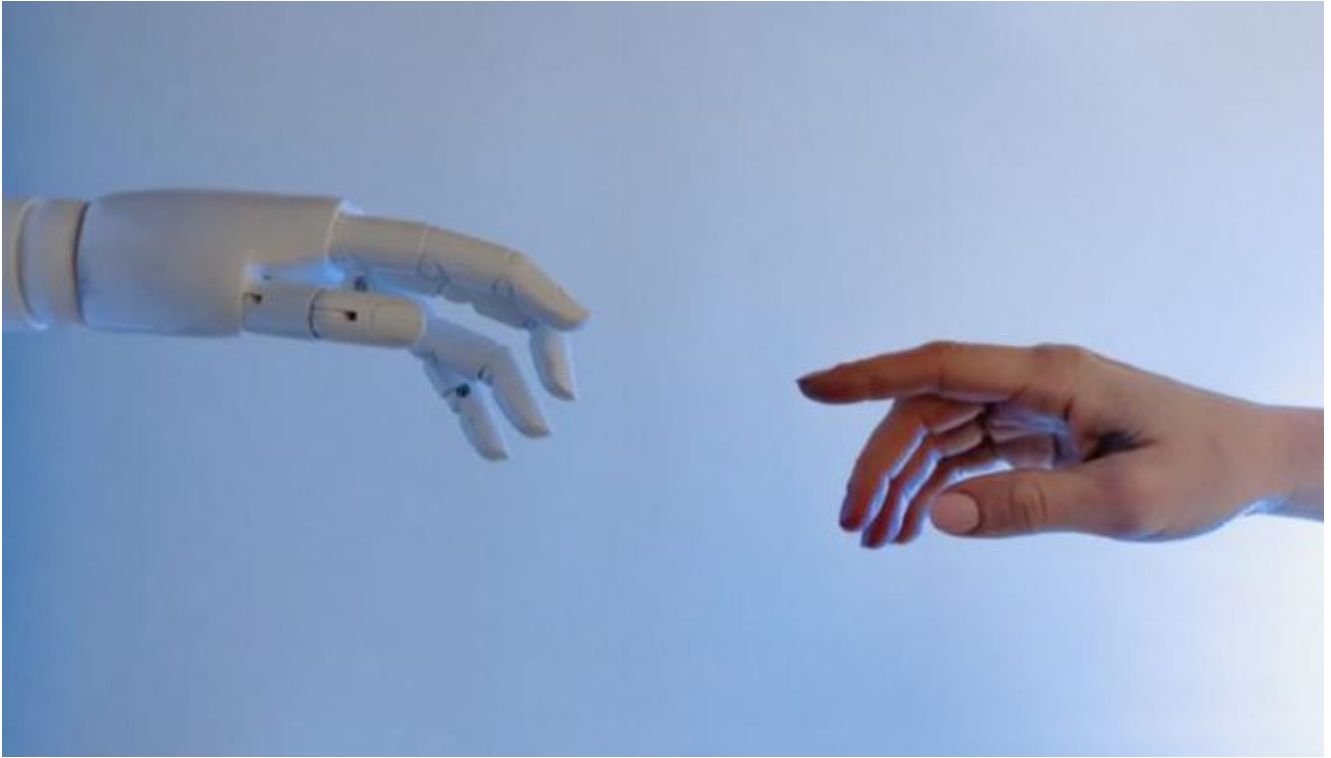


عصر الذكاء الاصطناعي العام.. ظهور منتظر لروبوتات شبيهة بالبشر

22 مارس، 2025



لا يزال الذكاء الاصطناعي القادر على مضاهاة البشر في أي مهمة أمراً بعيد المنال، لكنه مسألة وقت فقط قبل أن يصبح واقعاً ملموساً، وذلك وفقاً للرئيس التنفيذي لشركة غوغل ديب مايند عبر تصريحات نقلتها شبكة سي إن بي سي.

وخلال إحاطة إعلامية بمكاتب ديب مايند في لندن، قال ديميس هاسابيس إنه يعتقد أن الذكاء الاصطناعي العام (AGI) -الذي يُضاهي ذكاء البشر أو يفوقهم- سيبدأ في الظهور خلال السنوات الخمس إلى العشر المقبلة.

وقال هاسابيس: "أعتقد أن أنظمة اليوم سلبية للغاية، ولا تزال هناك الكثير من الأمور التي لا تستطيع القيام بها، لكنني أرى أنه خلال السنوات الخمس إلى العشر المقبلة، ستبدأ العديد من هذه القدرات في الظهور، وسنبدأ في التحرك نحو ما نُسَميه الذكاء الاصطناعي العام".

وعرّف هاسابيس الذكاء الاصطناعي العام بأنه "نظام قادر على إظهار جميع القدرات المعقدة التي يمكن للبشر القيام بها".

وقال: "لم نصل إلى هذه المرحلة بعد، فهذه الأنظمة مبهرة جدًا في بعض الجوانب، لكن هناك جوانب أخرى لا تستطيع القيام بها بعد، ولا يزال أمامنا الكثير من الأبحاث قبل ذلك".

تنبؤ مشترك

ليس هاسابيس وحده من يرى أن ظهور الذكاء الاصطناعي العام سيستغرق وقتًا، ففي العام الماضي، صرّح روبن لي، الرئيس التنفيذي لشركة بايدو الصينية العملاقة للتكنولوجيا، بأنه يرى أن الذكاء الاصطناعي العام سيظهر "بعد أكثر من 10 سنوات"، نافياً بذلك التوقعات المثيرة لبعض نظرائه حول حدوث هذا الاختراق في إطار زمني أقصر بكثير.

وترجّح توقعات هاسابيس أن الجدول الزمني للوصول إلى الذكاء الاصطناعي العام سيتأخر قليلاً مقارنةً بما كان يُخطّط له أقرانه في هذا المجال.

وصرح داريو أمودي، الرئيس التنفيذي لشركة أنثروبيك الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي، لشبكة CNBC خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، سويسرا، في يناير/كانون الثاني، بأنه يتوقع ظهور شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي "أفضل من جميع البشر تقريبًا في جميع المهام تقريبًا" خلال السنتين أو الثلاث سنوات المقبلة.

ويرى قادة تقنيون آخرون أن الذكاء الاصطناعي العام سيصل في وقت أقرب، حيث يعتقد غيتو باتيل، كبير مسؤولي المنتجات في شركة سيسكو، أن هناك فرصة لنرى مثلاً على الذكاء الاصطناعي العام يظهر هذا العام.

وصرّح باتيل لشبكة CNBC، خلال مقابلة أجريت على هامش فعاليات المؤتمر العالمي للجوال في برشلونة في وقت سابق من هذا الشهر، قائلاً: "هناك ثلاث مراحل رئيسية للذكاء الاصطناعي".

وأضاف: "هناك الذكاء الاصطناعي الأساسي، الذي نختبره جميعاً حالياً، ثم هناك الذكاء الاصطناعي العام، حيث تلتقي القدرات المعرفية مع القدرات البشرية، ثم هناك ما يُسمى بالذكاء الفائق".

وأردف قائلاً: "أعتقد أننا سنرى أدلة ملموسة على دخول الذكاء

الاصطناعي العام إلى الساحة في عام 2025، نحن لا نتحدث عن سنوات، بل أعتقد أن الذكاء الفائق، في أحسن الأحوال، على بُعد بضعة سنوات فقط".

ومن المتوقع أن يظهر الذكاء الاصطناعي الفائق (ASI) بعد الذكاء الاصطناعي العام (AGI)، متجاوزًا الذكاء البشري. ومع ذلك، قال هاسابيس يوم الإثنين: "لا أحد يعلم حقًا" متى سيحدث هذا الاختراق.

وفي العام الماضي، توقع الرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إيلون ماسك، أن الذكاء الاصطناعي العام سيكون متاحًا على الأرجح بحلول عام 2026، في حين قال الرئيس التنفيذي لشركة OpenAI، سام ألتمان، إن مثل هذا النظام يمكن تطويره في "المستقبل القريب إلى حد ما".

توقعات جينسن هوانغ
يعتقد جينسن هوانغ، الرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا، أن استخدام الروبوتات الشبيهة بالبشر على نطاق واسع في المصانع بات يفصلنا عنه أقل من خمس سنوات.

وألقى هوانغ، أمس الثلاثاء، كلمة مهمة في ملعب هوكي مزدحم في سان هوزيه بولاية كاليفورنيا الأمريكية، خلال مؤتمر المطورين السنوي الذي تنظمه الشركة، والتي تبلغ قيمتها نحو 3 تريليونات دولار.

وكشف هوانغ عن أدوات برمجية قال إنها ستساعد الروبوتات الشبيهة بالبشر على التنقل في العالم بسهولة أكبر.

وفي حديثه لمجموعة من الصحفيين بعد كلمته، سئل هوانغ عن العلامات التي ستُظهر أن الذكاء الاصطناعي أصبح موجودًا في كل مكان.

ومن بين إجاباته، قال: "ذلك قد يحدث عندما تتجول الروبوتات الشبيهة بالبشر في الأنحاء، وهو أمر لا يبعد عنا خمس سنوات. هذه ليست مشكلة تبعد عنا خمس سنوات، بل مشكلة تبعد عنا بضعة سنوات فقط".

وأضاف أن قطاع التصنيع هو الأكثر ترجيحًا لتبني استخدام الروبوتات الشبيهة بالبشر أولاً، لأن هذا القطاع يتطلب تنفيذ مهام محددة بوضوح يمكن للروبوتات التعامل معها في بيئة خاضعة للسيطرة.

وقال: "أعتقد أنه ينبغي توجيهها إلى المصانع أولاً، والسبب في ذلك هو أن البيئة هناك تكون تحت سيطرة أكبر بكثير، وتكون حالات الاستخدام أكثر تحديدًا".

وتابع: "من السهل جدًا تحديد قيمتها. السعر السائد لاستئجار روبوت شبيه بالبشر هو 100 ألف دولار تقريبًا، وأعتقد أن هذا مجد اقتصاديًا".